

النواخذة» يقهر المستحيل في 6 مباريات»





الفجيرة:نزار جعفر

عزز دبا الفجيرة آماله وطموحاته في انتزاع طوق النجاة، بعد الفوز الثمين على حساب ضيفه النصر 2-1، ضمن الجولة 23 من دوري أدنوك للمحترفين

رفع «النواخذة» رصيده في المسابقة إلى 18 نقطة قافزاً لمركز البقاء الثاني عشر، وتخلي عن وصافة القاع بفارق هدفين عن البطائح الثالث عشر، بعدما تبادل الفريقان الفوز 1-صفر في المواجهات المباشرة

يطارد «النواخذة» حلم البقاء والوصول إلى شط الأمان، الذي لو تحقق فسيكون أحد أعظم قصص ال «ريمونتادا» في تاريخ «دورينا» حيث استطاع رجال المدرب حسن العبدولي قهر ما كان مستحيلاً قبل 6 جولات، وحققوا معجزة (حصد 14 نقطة من أصل 18 (4 انتصارات وتعادلان

والمفارقة أن الفريق المهدد بالهبوط منذ بداية الدوري حصد في آخر 6 جولات نقاطاً أكثر من شباب الأهلي المتصدر ((حصد 12 نقطة) والعين الوصيف(11 نقطة

كما يملك دبا ثالث أطول سلسلة مستمرة في عدم الخسارة بالدوري ب6 مباريات خلف الوحدة وشباب الأهلي، كما أن مواجهات دبا المتبقية قد تبدو سهلة نسبياً مقارنة بمنافسه البطائح، وإن كان كل شيء يبقى ممكناً في عالم المستديرة، حيث يقابل «النواخذة» فريق الشارقة في الجولة القادمة، ثم يستقبل الظفرة الذي هبط رسمياً، بينما يلعب البطائح مع النصر والعين

وكادت كل هذه الإيجابيات تضيع مع الوصول إلى الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل عن ضائع بعد رأسية من مهاجم النصر مالابا طار لها الحارس محمد سالم الرويحي على طريقة «ليف ياشين»، لذلك ذهب الكثيرون في القول

«عن اللقطة بأنها «تساوي البقاء».

وأكد حسن العبدولي مدرب دبا الفجيرة، أن فريقه وصل إلى مرحلة متقدمة من النضوج بعد أن عمل الجهاز الفني طوال الفترة الماضية على هذا الجانب، مشيراً إلى أن اللاعبين استشعروا عظم المسؤولية وباتوا يقدمون أفضل ما عندهم خلال المباريات، مشيراً إلى أن تجنب الهزيمة خلال 6 مباريات متتالية والحصول على 14 نقطة من 18 ليس بالأمر السهل وأعتقد أن «المهمة المستحيلة» كما أطلق عليها المراقبون لم تنته وأمامنا مباراتان في غاية الأهمية ويجب أن نواصل بذات الإيقاع أمام الشارقة والظفرة، وألا ننتظر نتائج وخدمات الفرق الأخرى لاسيما أن مصيرنا بات بأيدينا.

وتابع: كنّا بحاجة إلى الفوز لإخراج اللاعبين من الضغوط، ويجب طي صفحة الفوز على النصر والتحضير الجيد لمباراة الشارقة في الجولة القادمة ومن بعدها الظفرة.

من جانبه، قال الكرواتي غوران توميتش مدرب النصر، أن دبا الفجيرة سجل من هجمتين وتعامل بذكاء مع الوقت في الشوط الثاني، وأشار إلى أن التبديلات التي قام بها أثمرت عن تقليص الفارق بهدف جاء في وقت مبكر وحاولنا استعادة زمام الأمور في المباراة وبذلنا كل شيء لأدراك التعادل، لكن فريق دبا فعل كل شيء من أجل إضاعة الوقت في الشوط الثاني ونجح في ذلك.

بدوره، قدم حمدان الكمالي مدافع النصر اعتذاره لجماهير «العميد» على الخسارة، مشيراً إلى أن دبا استغل المساحات ولعب على أخطاء النصر، ليسجل هدفين خلال الشوط الأول، مشيراً إلى أن نسبة الاستحواذ الأكبر كانت من نصيب النصر، لكن إضاعة العديد من الفرص حال دون عودته بنتيجة إيجابية من ملعب النواخذة.

أعلى ثلاث نقاط

وأكد عامر عمر لاعب دبا الفجيرة، أن فريقه استحق الفوز عن جدارة لأنه كان الأكثر حماساً ورغبة، وأضاف: ظللنا نحضر للمواجهة في العيد دون إجازة وتفاجأنا بدعم الجمهور أثناء التدريبات، لذلك كان واجباً علينا أن نهديهم أعلى ثلاث نقاط.